

إحكام الأحكام

الفرق بين العيد والجمعة .

و قد فرق بين صلاة العيد و الجمعة بوجهين : أحدهما : أن صلاة الجمعة فرض عين ينتابها الناس من خارج المصر و يدخل وقتها بعد انتشارهم في أشغالهم و تصرفاتهم في أمور الدنيا فقدمت الخطبة عليهم حتى يتلاحق الناس و لا يفوتهم الفرض و لا سيما فرض لا يقضى على وجهه و هذا معدوم في صلاة العيد .

الثاني : أن صلاة الجمعة هي صلاة الظهر حقيقة و إما قصرت بشرائط منها الخطبتان و الشرائط لا تتأخر و تتعذر مقارنة هذا الشرط للمشروط الذي هو الصلاة فلزم تقديمه و ليس هذا المعنى في صلاة العيد إذ ليست مقصورة على شيء آخر بشرط حتى يلزم تقديم ذلك الشرط